دور الممارسة الرياضية فى تحقيق تمكين المرأة المصرية

(دراسة مقارنة)

أ.د/ حسن عطية الشافعى

أستاذ الإدارة الرياضية المتفرغ بقسم الإدارة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ رشا عبد النعيم محمدعوض

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

مشكلة الدراسة وأهميتها:

يُعد تمكين المرأة المصرية حجر الإساس في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة التي تطمح إليها رؤية مصر (2030) وفي السنوات الإخيرة، حظيت قضية تمكين المرأة بإهتمام كبير على المستويات المختلفة، فوفقا للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام (٢٠٢١) ،حصلت مصرعلي المركز الرابع من ستة عشر مركزاً في مجموعة دول الشرق الإوسط وشمال إفريقيا. ويُعد المركز الرابع أفضل مركز حصلت عليه مصر خلال السنوات العشر الماضية مقارنة بالمركز الثامن الذى حصلت عليه مصر في عامي ٢٠٢٠ و٢٠١٩ ، وكذا المركز التاسع في عام ٢٠١٨، وأيضاً حصلت على المركز العاشر في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٦ ،والثالث عشر في عام ٢٠١٠ . ومن ثم يُعتبر مركز مصر في تحسن كبير بالمقارنة مع دول منطقة الشرق الإوسط وشمال إفريقيا .(٢: ١٠) (١٣: ٢) (٢٠ : ١٨)

ولقد **أعد المجلس القومى للمرأة استراتيجية تمكين المرأة ٢٠٣٠** ، على أنه بحلول عام ٢٠٣٠ تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة في وطن يضمن لها كافة حقوقها التي كفلها الدستور، ويحقق لها حماية كاملة ويكفل لها – دون أي تمييز – الفرص الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي تمكنها من الإرتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها، ومن ثَم القيام بدورها في إعلاء شأن الوطن . (٣: ٧)

ويرى جون فريدمان (٢٠١٧)" John Friedman" أنّ مفهوم التمكين " ينشأ نتيجةً تفاعل ثقافات المجتمع المحليّة، والسياسية، والإجتماعية معاً، فهو يؤمن بوجود ثلاثة أنواع من السلطات؛ وهي السلطة السياسية، والسلطة الإجتماعية، والسلطة النفسية، فالسلطة السياسية لها تأثير واسع من خلال العمل الجماعي واتّحاد الإصوات، أمّا السلطة الإجتماعية فهي تنشأ من معالجة المعلومات والمهارات المجتمعية، إضافةً إلى دور القوة النفسية في مفهوم التمكين كإحساس فردي بالقوة يظهر في السلوك كزيادة احترام الذات والثقة بالنفس " .(٦٧: ١٣)

وذكر المجلس القومى للمرأة بأنه " العملية التي تُتيح للمرأة القدرة على اتخاذ القرارات الإستراتيجية التي تُكسبها قوةً تُمكّنها من السيطرة على حياتها." (٢: ٢)

ويرى الباحثان بأن تمكين المرأة هو العملية التي تُشـــير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الإستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات.

كما حدد كلاً من عطيه حسـين أفندى (٢٠٠٣) & فيصـل محمد المناور (٢٠١٧) مجالات تمكين المرأة يكون تمكين المرأة ضمن عدّة مجالات، وهى:

١- **التمكين السياسي:** Political Empowerment يُتيح التمكين السياسي للمرأة الحق في التصويت، وانخراطها في النظام الساسي بعد امتلاكها للمعارف السياسية، كما يُمكّنها من تمثيل الحكومات محلياً ودولياً.

٢- **التمكين الإقتصـادي:** Economic Empowerment : يُتيح التمكين الإقتصـادي للمرأة القدرة على السيطرة على موارد الإسرة ومصدر دخلها، إضافةً إلى العديد من الإمور الإقتصادية؛ كالوصول إلى الإســواق وتوفير فرص عمل لها متكافئة مع الرجال في الوصــول إلى المواقع الإقتصــادية المهمة، ومشـاركتها في صـنع القرارات الإقتصـادية، وتعزيز قدرتها على الإسـتقلالية المالية من خلال كسـب المال ومشاركتها ضمن القوى العاملة. . (٣٥ : ٢٣) (٣٩: ٤٤)

٣- **التمكين الإجتمـاعي الثقـافي** Socio-Cultural Empowerment : يُتيح التمكين الإجتمـاعي الثقافي للمرأة المشـاركة الإجتماعية خارج نطاق الإسـرة، وعلى نطاقٍ أوسـع فأنه يوفّر فرصـاً للمرأة الوصـــول إلى مجموعة واســعة من الخيارات التعليمية ممّا يُســاهم في محو أمية المرأة، وهذا بدوره يُحسّن من صورتها وأدوارها وإنجازاتها في المجتمع.

٤- **التمكين القانونى** Low Empowerment: إيجاد ضــمانات و تعديل وإضــافة التشــريعات التى تحافظ على دور المرأة، وتضـــمن حقوقها إلى جانب توعية المرأة العربية بحقوقها القانونية، وتطبيق جميع الإتفاقيات الدولية التى تدعم وتحفظ حقوق النساء.(١: ٣٨) (٣: ٢٩) (٦٢ : ٦٤)

ومن هنا تتجلى أهمية فكرة تربية المرأة حتى تسـتطيع السـيطرة على مقدرات حياتها، فإذا تكونت لديها المعرفة والدراية تكون لديها عنصـــر الإنتماء الوطنى ليدفعها للمطالبة بحقوقها وأداء إلتزاماتها تجاه دولتها، و ذلك من خلال الدور الهام و الجوهرى التى تقوم به المؤسـسـات التربوية لتشـكيل و تغذية الوعي و تنمية قدراتها وتشـجيعها بمجموعة مواد و نشـاطات تهدف إلى تنمية و تحقيق شـعور التمكين .

ولقد أكد كل من Breuer, C., Wicker, P., Dallmeyer, S., & Dvorak, J. (2016). Hashim, R., Baharud-din, Z., Mazuki, M., & Ahmad, M. (٢٠١١) أنه من خلال الممارسة الرياضية يتاح للممارسين فرص طيبة للتعرف على المقومات السياسية، التى هى مطلب أساسى

لكل مجتمع متحضر ،مثل إحترام الشخصية الإنسانية ،تكافؤ الفرص، إستخدام العقل فى حل المشكلات ، ضبط النفس ، وروح القيادة ، تنقلان مبادىء أساسية ضرورية للديمقراطية كالتسامح والتعاون والإحترام والإنتماء.كما تعلم الإنسان القيم الإساسية لتقبل الهزيمة والإنتصار . (٥٦: ٤٢) (٦٣ : ١٢٥)

لذا فأنه يمكن تحقيق التمكين للمرأة من خلال الرياضة فهو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمُكن المرأة من تطوير قدراتها الإجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات . وهو ما يتحقق بالممارسة الرياضية التربوية بكل متعة ومحبة لممارسيها.

وعند إطلاع الباحثان على الدراسات العربية التى تناولت موضوع تمكين المرأة كدراسة عصمت محمد (٢٠٠٧) (٣٤)التي تناولت دور المناهج في تمكين المرأة ، و توصل للضعف الشديد فى تناول موضوع التمكين للمرأة فى مناهج المراحل التعليمية الإساسية . ودراسة أبو خليفه كامل عبد المالك ٢٠١٦ (٤١) أوصت الدراسة برفع وعي المرأة وتعريفها بحقوقها السياسيه والإجتماعيه والإقتصاديه من خلال تاهيلها وتدريبها وبناء قدرتها على مهارات القياده والإداره وصنع القرار والتخطيط . ودراسة فواز سعود غالي ٢٠١٦ (٣٩) أوصت بضروره توسيع مبادرات المرأة وتمكينها في المجتمع الكويتي وتشجيع اشهار جمعيات نسائيه جديده تهتم بقضايا مشاركه وتمكين المرأة الكويتيه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتفعيل دور الأنديه الرياضية في جميع المجالات الإجتماعيه والدينيه والترويح . وكذا دراسة عبد الله عثمان الكوح (٢٠١٦) (٣٢) التى هدفت للتعرف على معوقات تمكين المرأة العربية تحليل سوسيولوجى. وتوصل إلى أن مفهوم التمكين يستلزم تنمية الذات المشاركة والإختيار الحر ، وأن مفهوم التمكين العربي يُركز على الأفراد منفردين ويُهمل التمكين الجماعى الذى يهدف لتغيير البُني الإجتماعية والإقتصادية والسياسية . كما أوصت دراسة فاطمة عبدالله البشر (٢٠١٩)(٣٧) بضروره توفير بنيه تحتيه صالحه لتطبيق الإدارة الإلكترونيه لتحقيق التمكين الإداري للقيادات النسائية وإعاده هندسه الهيكل التنظيمي للوحدات الإداريه بجامعه الإمام بما يتلاءم مع تطبيق الإداره الإلكترونية في إدارات الجامعة جميعها وبما يسمح بتوفير المعلومات للقيادات النسائية.

أما بالنسبة للدراسات العربية التى ربطت بين موضوع تمكين المرأة والرياضة وفى دراسة حسن الشافعى وآخرون (٢٠١٨) (١٤) وتوصل لوجود قصورشديد فى برامج التنمية للمرأة كمحاولة لإشراكها وإدماجها في المجتمع المدني والمؤسسات الرياضية . وفي دراسة آيات رشدي يوسف(٢٠٢١) (١١) و توصلت الدراسة إلى ان درجه الطموح في التمكين القيادي للمرأة من وجهه نظر اعضاء الإتحادات الرياضية في فلسطين كانت كبيره – اما الواقع كان مختلفا عن الطموح اذ جاءت نسبة درجاته متوسطه – ، اما بالنسبه لنوع الرياضة فرديه ام جماعيه فلم نجد اختلافا كبيرا بين الواقع والطموح ، ولا يؤيد اعضاء الإتحادات الرياضية فكرة مشاركة المرأة للمراكز القياديه بينما يؤيدون و بنسبة كبيره فكره التفويض و النائب. وأوصت آمنة طشحل العاجيب و شوقى ناجى جواد(٢٠٢٠) (٦) بضروره تبني استراتيجيات

وطنية تدعم التوجه نحو رياده الإعمال بشكل عام وزياده الإعمال النسوية ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة وتقديم برامج تمكين متخصصة لدعم المشاركة الإقتصادية للمرأة في ريادة الإعمال.

وأثبتت نسرين ارمنازى (٢٠١٨) (٤٧) ضرورة توفير بيئه عمل ملائمة للعاملين علي ضرورة مشاركة كلا الجنسين في إتخاذ القرارات وزيادة كفاءتهم و فاعليتهم نحو الإداء الوظيفي المطلوب كما يجب تدريب المرأة وتطوير أفكارهن و قدراتهن ومهاراتهن الوظيفيه من أجل رفع مستوى أدائهن الوظيفي.**وعند الإطلاع على الدراسات الإجنبية التى تناولت موضوع تمكين المرأة والرياضة فمنها دراسة** Amsalem, B., & Mechmache, M. (2019). (٥٢) وأسفرت عن وجود فرق كبير بين الرجال والنساء. وأنه يمكن ان تلعب الرياضة والتربية البدنية دوراً مهماً و رئيسياً لجميع هذه الشرائح في تمكين المرأة في الرياضة والتي مازالت تخضع لحكم الرجال.وتوصلت دراسة Horne, J. (2006). (٦٤) إلى أنه يمكن ان تسهم الرياضة في تمكين المرأة الرياضية من خلال تعزيز الوعي الرياضي الفردي والمؤسسى للوصول العادل للفرص والموارد ومواجهه التغيرات في المعتقدات والممارسات والإعراف الإجتماعيه و التركيز على المشاريع الممولة التي تسهم في تحقيق نتائج تمكين المرأة الرياضية. وأيضاً دراسة Andreff, W. (2015). (٥٣) أسفرت عن أنه تواجه النساء بطرق خفيه وصريحه كثير من الحواجز التي تحول دون المشاركه في الإلعاب الرياضية والتي تمنع النساء والفتيات من جني الفوائد العديده التي يمكن تجنبها من ممارسه الرياضة والإنخراط في النشاط البدني في جميع انحاء العالم تواجه النساء التميز والقوالب النمطيه. **ولقد لاحظ الباحثان أن أغلب الدراسات التى تناولت موضوع تمكين المرأة** فقط تناولته من ناحية أهمية تمكين المرأة فى تحقيق التنمية المستدامة ، تحديد معوقات التمكين للمرأة ، أو دور المؤسسات التربوية فى تحقيقه من خلال تقديم تصورات و بناء استراتيجيات لتحقيق التمكين للمرأة. **بينما ركزت الدراسات التى تناولت موضوع تمكين المرأة وعلاقته بالرياضة** على **هدفين أساسيين أولهما وأكثرهما إنتشاراً** موضوع القياده والتمكين في المجال الرياضي – تولي الكفاءات النسويه للقياده في المجال الرياضي ، والعلاقة بين التمكين والإبداع .أو النمو الإقتصادى.**فى حين اشتركت بعض الدراسات الإجنبية مع الدراسات** العربية فى فكرة تمكين المرأة ومشاركتها فى المؤسسات الرياضية . **كما أضافت دراسة** العلاقة المباشرة بين فوائد ودور الرياضة فى تحقيق النمو والتطور للمرأة الذى ينعكس بدوره على المجتمع.**فى حين وجدا الباحثان أنه لاتوجد دراسة عربية واحدة تُقارن بين الإناث الممارسات للرياضة وغير الممارسات للرياضة فى مدى تحقيق التمكين للمرأة فى المجتمع العربي** ، وهو ما دعى الباحثان لضرورة تناول هذا الموضوع " **دور الممارسة الرياضية فى تحقيق التمكين للمرأة المصرية – دراسة مقارنة**– " وتوضيح الدور العظيم الذى تستطيع الرياضة القيام به

والنجاح فى تحقيق التمكين للمرأة بكل سهولة ويسر فى المجتمع العربي بصفة عامة والمصرى بصفة خاصة.

أهمية الدراسة :تنبُع أهمية الدراسة الحالية :

أهمية تمكين المرأة فى تحقيق التنمية المستدامة . وكون المرأة المصرية جزء من المجتمع العربي فلا بد من خلق سياق تنموي يعتمد على تنمية وتطوير مهاراتها وقدراتها .ولقد أكد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٠ أنه بلغت نسبة تعداد السكان إلى (٥١.٥٪) ذكور ، ونسبة (٤٨.٥ %) إناث . أى بنسبة كل ١٠٦ ذكر لكل ١٠٠ أنثى . وبُناءً عليه يمكننا القول أن نسبة الإناث إلى الذكور تُقارب نسبة نصف المجتمع . ومن هنا يُمكننا القول أنه لا تنمية للمجتمع المصرى بدون تنمية وتمكين المرأة . (٨٠)

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية فى تحقيق التمكين للمرأة المصرية ، من خلال التعرف على عناصر التمكين كالتالى :

١-وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين السياسي".

٢-وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإقتصادي".

٣-وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإجتماعي".

٤-وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" على " تحقيق التمكين للمرأة المصرية".

٥-سبل تفعيل دور الرياضة فى تحقيق التمكين للمرأة المصرية.

تساؤلات الدراسة:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين السياسي".؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإقتصادى".؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإجتماعي".؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصـائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسـة للرياضـة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" علي" تحقيق التمكين للمرأة المصرية ".؟

٥- ما سبل تفعيل دور الرياضة فى تحقيق التمكين للمرأة المصرية ؟

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

قاما الباحثان بإستخدام المنهج الوصفى بإستخدام الدراسة المسحية كأحد أنماطه وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها . **أولاً / مجالات الدراسة :**

١- **المجال المكانى :** و يُقصد به النطاق المكانى لاجراء الدراسة ، و هو محافظة الإسكندرية، وتنوعت عينة الدراسة ما بين كليات بجامعة الإسكندرية .مرفق(٣)

٢- **المجال الزمانى :** العام الجامعى (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) .

٣- **المجال البشرى " مجتمع الدراسة "** انقسم إلى مجموعتان كالتالي :

ثانياً / عينة الدراسة : تم إختيار العينة كالتالى :

- العينة الأولى من الإناث (غير الممارس للرياضة) : وتم انتقائها من طالبات كليات جامعة الإسكندرية . بالفرقة الرابعة ، وبالحصر الشامل لعددهن بلغ عددهم (8382) طالبة، ، فى عدد (١٩) كلية بجامعة الإسكندرية . **وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية** ، وقد اشتملت العينة على عدد (٤١٩) إناث (غير ممارس للرياضة) للعام الجامعى (٢٠٢١/٢٠٢٢). (مرفق١٣)

$$n = \frac{x^2 NP(1-P)}{D^2(N-1) + X^2 P(1-P)} = \frac{(1.96)^2 \times 8382 \times 0.5 \times (1-0.5)}{(0.05)^2 \times (8382-1) + (1.96)^2 \times 0.5 \times (1-0.5)} = 419$$

- **العينة الثانية من الإناث الطالبات (اللاعبات الممارسة للرياضة)** . وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية للطالبات الممارسات للرياضة بالفرقة الرابعة في كليات جامعة الإسكندرية ، وكان عددهم (٣٨٧) إناث (الممارس للرياضة) .(مرفق ١٤)

المعاملات الإحصائية : مرفق (٤)

وقد تم تقسيم العينة إلى عدد ٧٠ إستمارة – (٤٠ طالبة) ، (٣٠ لاعبة) – لإيجاد المعاملات العلمية " صدق وثبات" إستمارة الإستبيان ولإجراء الدراسة الإستطلاعية، ثم التطبيق الإساسى على عدد (٣٧٩) من طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الإسكندرية (للعام الجامعى ٢٠٢١ -٢٠٢٢) "عينة الدراسة الأولى للإناث غير الممارسات للرياضة " . وعدد (٣٥٧) لاعبة " عينة الدراسة الثانية للطالبات الممارسات للرياضة " .

والجدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة :

عينة الدراسة / توزيع العينة	العينة الأولى / طالبات الفرقة الرابعة بكليات جامعة الإسكندرية "غير الممارسات للرياضة "		العينة الثانية / الطالبات " اللاعبات الممارسات للرياضة "		إجمالى عينة الدراسة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عينة المعاملات العلمية	٤٠	٩.٥٪	٣٠	٧.٨٪	٧٠	٨.٧٪
عينة تطبيق إستمارة الإستبيان	٣٧٠	٨٨.٣٪	٣٥٠	٩٠.٤٪	٧٢٠	٨٩.٣٪
الإستمارات غير المكتملة	٩	٢.٢٪	٧	١.٨٪	١٦	٢.٠٪
إجمالى عينة الدراسة	**٤١٩**	**١٠٠٪**	**٣٨٧**	**١٠٠٪**	**٨٠٦**	**١٠٠٪**

- أدوات جمع البيانات :

- إستبيان لإستطلاع رأى الخبراء فى المحاور الإساسية لتمكين المرأة المصرية .(مرفق ٥)
- إستبيان لإستطلاع رأى الخبراء لتحديد العبارات الخاصة بالمحاور الإساسية لتمكين المرأة المصرية.(مرفق ٦)

- خطوات بناء إستمارة الإستبيان :

إستخدم الباحثان فى جمع بيانات الدراسة إستمارة إستبيان من تصميم الباحثان وقد إتبعا الخطوات التالية فى إعدادها :

١- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة .

٢- إقتراح المحاور لإستمارة الإستبيان .

٣- عرض المحاور على السادة الخبراء .

٤- إقتراح عدد من العبارات لكل محور من محاور الإستمارة .

٥- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء .

٦- صياغة الصورة النهائية للإستمارة .

رابعاً / صعوبات الدراسة:

-نظراً للعدد الكبير للعينة إستعان الباحثان **بفريق بحثى** مكون من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – (٢٠) طالبة تخصص تعليم وطرق تدريس ، (١٠) طالبات تخصص تدريب رياضى – (مرفق ٢)

خامساً / الدراسة الأساسية

تم تطبيق الإستبيان بعد إعداده بصورته النهائية والتى تكونت من (٥٥) عبارة ، وبلغ عددهم (٣٧٩) من طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الإسكندرية (للعام الجامعى ٢٠٢١ -٢٠٢٢) "عينة الدراسة الأولى للإناث غير الممارسات للرياضة " . وعدد (٣٥٧) لاعبة " عينة الدراسة الثانية للإناث الممارسات

للرياضـــــة " لعام ٢٠٢١ . حيث قاما الباحثان بُمتابعة ومُعاونة الفريق البحثى بمقابلة كل من الطالبات واللاعبات لتوضيح أهداف الدراسة وجمع البيانات، ثم وُزعت الإستمارة على أفراد العينة ، بعد أن تم تقديم شـــرح وافيا عن الإداة وكيفية الإجابة عنها ، والهدف من الدراســـة مع التأكد على ســـرية المعلومات ،وإستخدامها لأغراض البحث العلمى .

سادساً / المعالجات الإحصائية : مرفق (٤)

عرض ومناقشة النتائج

الإجابة على التســـاؤل الأول / هل توجد فروق دالة إحصـــائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارســـة للرياضـــة" واللاعبات " الإناث الممارسـة للرياضـة" **فى تحقيق عنصـر" التمكين السـياسـي للمرأة ".؟؟ وستتم الإجابة على** هذا التساؤل من خلال الجداول (١٢-١٣) مرفق (٨-٩) ، ومناقشة الجدول (١٤) والشكل (١) مرفق(١٠)

يتضح من الجدول رقم (١٤) والشكل رقم(١) الخاص بإستجابات الطالبات "الغير ممارسات للرياضة" واللاعبات " الممارسات للرياضة" أن هناك فروق دالة إحصائياً كبيرة بين إستجابات أفراد العينة ، حيث تراوحت النسبة لفئة الطالبات ما بين (٤.٢٪ - ٤٠.٩٪) أى تحققت بنسبة منخفضة ، فهى حتى لم تقترب من نسبة (٥٠٪) ويُعزى الباحثان هذه النتيجة لطبيعة المجتمع المصرى الذكورية ، والذى يتضح فى النسق الثقافى الخاص به ، والذى يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة و عدم المساواة بينها وبين الرجل، وفى الواقع هناك الكثير من العادات والتقاليد (المحاذير والعقبات) التى تُلزم أي مواطن بالتحفظ فى ممارسة النشاط السياسي بصفة عامة وللفتيات بصفة خاصة ،مما يُقلل من فاعلية حضورهن أوإعلان رغبتهن للإشتراك فى المطالبة بحقوقهن ، بينما لاتوجد أى محاذير أوعقبات للذكور وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الباسط عبد المعطى (٢٠٠٨) . (٣٠ : ٣٤٦)

ويتفق هذا مع ما توصل إليه عبد السلام نوير (٢٠٠٣) (٣١)عن تحليل مضمون الكتب المدرسية فى مصر لإبراز الدور الفعال الذى تلعبه العملية التعليمية فى مجال التنشئة السياسية ، ولقد إعتمدت كلا الدراستين على التحليل الكمى والكيفى لعدد من الكتب الدراسية الموجهة لتلاميذ المرحلة الإساسية " إبتدائي – إعدادى" فلقد توصلا إلى أن معظم ما تُقدمه المقررات المدرسية تركز على دور الحكومة فى الإصلاح والتنمية بنسبة (٩٤٪) مقابل النسبة الباقية الضئيلة لدور المواطن ، كما أكدت على أن مُشاركة المواطن فى إتخاذ القرار بأنه منحة من الحكومة وليس حق للمواطن . (٣١: ٢٤٣)

و يؤكد قايد دياب (٢٠١٢) نقلاً عن كمال المنوفى (١٩٩٤) أن التعليم فى مصر يُغذى ثقافة السمع والطاعة والخنوع . كما أوضح أيضاً تحليل مضمون الكتب الدراسية للمرحلة الإبتدائية أن هناك درجة عالية على دور الإفراد أكثر منها على دور الجماهير والمجتمع.(٤٠ :١١٧)

وعضد ذلك نتائج دراسة رشا عبد النعيم (٢٠١٥) (١٨) التى توصلت إلى أن هناك قصور فى دور الإسرة والمدرسة والإعلام فى تنمية الوعى للطالب بصفة عامة والوعى الرياضي بصفة خاصة، وأن غياب الدور المعرفى له أثر كبير فى معرفة المواطن لحقوقه والمطالبة بها .

وكذلك سحر محمد راضى (٢٠١٧) نقلاً عن كمال المنوفى (١٩٨٥) حيث تم تحليل مضمون الكتب المدرسية فى مصر لابراز فعالية الدور الذى تلعبه العملية التعليمية فى مجال التنشئة السياسية وقد إعتمدت كلا الدراستين على تحليل مضمون كمى وكيفى لعدد من الكتب الدراسية الموجهة للتلاميذ ، وقد أوضحت النتائج بخصوص السلطة ، أن معظم المقررات المدرسية تُحث على الطاعة والإذعان " تكررت ٥٦ مرة فى المقررات المختارة "، وهناك تشديد على الطاعة كفضيلة وسلوك حميد يقابله استهجان العصيان وتكفيره ، بجانب تجاهل تام لمفهوم الحوار وتهميش لقضية الحرية.(٢١: ٩٣)

كما ذكر Gubler, T., Larkin, I., & Pierce, L. (2018). (٦٢) فى دراسته التى تناولت معوقات التمكين السياسي للمرأة كالتالى :

- الإفتقار إلى دعم الإحزاب السياسية. – عدم تقديم الدعم الإعلامى المناسب.
- عدم وجود تدريب موجه نحو القيادة على نطاق واسع للفتيات أثناء مراحل الدراسة المختلفة

وأضاف محمد أبو النصر صبحى(٢٠١٥) إرتباط العمل الحضارى بالرجل دون المرأة والهيمنة الذكورية على الحياة السياسية والحزبية.و إستنقاص شأن المرأة والناتج عن ضعف الوعى بقدرة المرأة على المساهمة الفاعلة فى التنمية. كما أشارت رشاعبد النعيم محمد(٢٠١٢) نقلاً عن المفكر العربى رفاعة الطهطاوى (١٨٠١ – ١٨٧٣) وهو أحد الإباء الكبار للمدرسة الإصلاحية الإسلامية الجديدة " مؤسس نهضة مصر الثقافية" أن الحقوق المدنية ليست منحة بل هى حقوق تضامنية بين المواطنين وهى ثمرة التعاون بينهم . ولكنها يجب أن تُدرس ويتمرن عليها الصغار فى المؤسسات التعليمية منذ الصغر(١٧: ٨٩)

ولقد أوضح قايد دياب (٢٠١٢) نقلاً عن المفكر العربى برهان غليون " أن قوة الإمم التى تملُك مصير العالم اليوم وتمسك بزمام الحضارة فى عصرنا تعود إلى ابداع مبدأ المواطنة ، أى إعتبار المشاركة الواعية لكل شخص دون إستثناء ودون وصاية من أى نوع فى بناء الإطار الجماعى فى تأسيس السلطة والشأن العام ، هى قاعدة التضامن والتماهى مع الجماعة ومصدر الحرية كقيمة مؤسسة وغاية للجميع ولكل فرد معاً " . وقديماً كتب المفكر الإسلامى المصرى خالد محمد خالد " الدولة تحتاج مواطنون لا رعايا لنهضتها". (٤٠: ١٩١)

أما بالنسبة لإستجابات عينة اللاعبات "الممارسات للرياضة" التى تحققت بنسب مرتفعة ، حيث تراوحت ما بين (٥٦.٦٪ – ٨٦.٠٪) ونُرجع هذه النتيجة **لأثر الممارسة الرياضية**، ويتفق ذلك مع نتائج كلاً من أمانى صالح أحمد (٢٠٠٧) (٥) و رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٢) (١٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين للرياضة" وغير الممارسين لصالح الممارسين للرياضة بفرق واضح ؛ ناتج عن

إدراكهم لأهمية الدور الذى تلعبه الممارسة الرياضية فى التعريف بحقوقهم ، فهى تُنمى الوعى المجتمعى من خلال مرور اللاعب بخبرات النجاح والفشل فى غضون ممارسته ، فتعمل هذه الخبرات على توسيع مداركه وربط مفاهيمه وتطلعاته بواقعه وتعمل على زيادة إدراكه لحدوده وقدراته. كما أوضح(STEWART, N. (2013 (٧٦) أن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر فى الدولة وثقافة المجتمع ، لكونها متضمنة فى كل العمليات الحكومية وفى إدارة شئون الناس وفى تقديم أنشطة مرغوب فيها للمواطنين ، وفى الإرتقاء بالوضع الصحى ولياقة الإفراد لزيادة الإنتاج وبالتالى زيادة دخل الدولة . بالإضافة لمتطلبات سياسية آخرى ، ويعتقد أن أكثر القيم السياسية أهمية فى الرياضة هى قدرتها على تنمية المواطنة الصالحة ، فمن خلال الرياضة يُتاح للممارسين فرص طيبة للتعرف على المقومات السياسية، التى هى مطلب أساسى لكل مجتمع متحضر، مثل احترام الشخصية الإنسانية ، تكافؤ الفرص ، استخدام العقل فى حل المشكلات ، ضبط النفس .(٧٦ : ٤١٣)

وأضاف .PwC.Davis (2012) (٧٣) تنافس الإتجاهات السياسية المختلفة فى التأكيد على أهمية الرياضة وأنشطة الفراغ ، والعمل على توفير التسهيلات المناسبة فى سبيل نشر الرياضة بين فئات المواطنين ، كما أصبحت جماعات الإندية وهيئات إدارتها ومحترفو الرياضة من جماعات الضغط التى لا يُستهان بقوتها على المستوى السياسى ، مما يدفع بدفة الرياضة إلى الوجهة التى يرتضونها فقط ، وهى ليست بالضرورة الوجهة الصحيحة أو المناسبة . بالإضافة لمتطلبات سياسية آخرى ، ويعتقد أن أكثر القيم السياسية أهمية فى الرياضة هى قدرتها على تنمية المواطنة الصالحة ، فمن خلال الرياضة يُتاح للممارسين فرص طيبة للتعرف على المقومات السياسية، التى هى مطلب أساسى لكل مجتمع متحضر، مثل احترام الشخصية الإنسانية ، تكافؤ الفرص ، استخدام العقل فى حل المشكلات ، ضبط النفس.(٧٣: ٢٩٨)

وهذا ما أكدته دراسة .McLennan, N., & Thompson, J. (2015) (٦٩) على أهمية ودور الممارسة الإيجابية للرياضة فى تنمية الوعى وتعليم النشء الحقوق وكيفية المطالبة بها من خلال معطيات تربوية للممارسة . وأوضح أن الرياضة تُبصر الإنسان بواقع قدراته وحقيقة إمكاناته .(٦٩: ٨٧)

ولقد أشار .TSIOTSOU, R., & GOURI, N. (2010) إلى أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة فى رفع المستوى الثقافى فى بلادنا من خلال قيم اجتماعية كالمُثل العليا والروح الرياضية ، وضبط النفس ، والإلتزام بالواجبات واحترام السلطات . (٧٧: ٢٤٨)

ويذكر .Shiver. J. D (2012) (٧٥) أنه قديماً أشار العالم الإلمانى كارل ديم فى المؤتمر العلمى لما قبل أولمبياد ميونيخ (١٩٧٢) أن الرياضة فى ألمانيا تُستخدم من أجل تطبيع السلوك الإجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع .ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الإليات المهمة فى عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تُثمر النضج الإجتماعى لكل من الممارس والمشاهد ولو بدرجات محدودة .(٧٥ : ٣١٩) **ويدلل الباحثان على ذلك**

بالدور العظيم الذى تقوم به الدولة المصرية حالياً فى الأونة الإخيرة ؛ من خلال تقديم بعض التجارب الإجتماعية التربوية ببناء مناطق سكنية آدمية " بشائر الخير" بهدف القضاء على العشوائيات واهتمت ببناء ملاعب رياضية وحمام سباحة كأهتمامها ببناء الجامع والكنيسة . حيث تم تطبيق برامج رياضية للنشاط الترويحى بهدف تنمية أبناء الحى من الشباب وتوجيههم وحمايتهم من الجنوح أوالإنحراف وهذا يدل على الدور العظيم للرياضة فى توعية الإفراد وبناء مجتمع واعى بحقوقه ومؤدى لواجباته عن قناعة وطيب خاطر. ويذكر الباحثان أمثلة على التمكين السياسي لعدد من الرياضيات على سبيل المثال لا الحصر :

- السباحة رانيا علوانى (عضو اللجنة الأولمبية الدولية – عضو اللجنة الأولمبية المصرية – عضو مجلس إدارة النادى الأهلى – عضو المكتب التنفيذي – للمنظمة العالمية لمكافحة المنشطات – عضو سابق في البرلمان المصرى).
- الدكتورة حياة خطاب (عضو مجلس الشيوخ – رئيس اللجنة البارالمبية المصرية)
- عايدة إسماعيل (عضو إتحاد الكرة الطائرة)
- الدكتورة ماجدة صلاح الدين (رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية – مقرر المجلس القومى بفرع الإسكندرية).

الإجابة على التساؤل الثانى / هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات غير الممارسات للرياضة واللاعبات الممارسات للرياضة فى تحقيق عنصر" التمكين الإقتصادي للمرأة ".؟؟ **وستتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الجداول (١٢ –١٣) مرفق (٨–٩) ، ومناقشة الجدول (١٥) والشكل (٢) مرفق (١١)** يتضح من الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٢) أن هناك فرق شاسع بين إستجابات " الطالبات " واللاعبات **فى تحقيق عنصر" التمكين الإقتصادي للمرأة " ونُرجع هذه النتيجة إلى دور الممارسة الرياضية وسنوضح ذلك بالتفصيل كالتالى:**

حيث تراوحت النسبة لفئة الطالبات " الغير ممارسات للرياضة " ما بين (٦.٥٪ – ٣٣.٦٪) أى تحققت بنسبة ضئيلة جداً ، فهى حتى لم تقترب من نسبة (٤٠٪) ويُعزى الباحثان هذه النتيجة لطبيعة ثقافة المجتمع المصرى التى تحصر دور المرأة فى الإنجاب وإدارة شؤن المنزل . مما جعل المرأة طموحها فى الحياة هو الزواج وتكوين الإسرة ، ونحن هنا لا نُقلل منه كهدف لبناء وتنمية المجتمع ولكن بجانب أهداف آخرى كإستقلالها المادى وتكوين مركز إجتماعى مرموق .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة إجلال أسماعيل حلمى (٢٠٠٣) (٩) أن المرأة المصرية تُعانى ولسنين طويلة من التهميش والإقصاء الإجتماعى والسياسي والإقتصادى ، ويرجع هذا التهميش إلى الإساليب القهرية التى أُستخدمت ضد المرأة ، وقد أدى ذلك لجعلها مقتنعة بأنها لايُمكن أن تُجارى الرجل أو تتفوق عليه فى ميدان ، لذلك فإن مشكلة تمكين المرأة مشكلة لا يُمكن حلها – فقط – من خلال القوانين والتشريعات وإغفال جميع مؤسسات المجتمع المدنى من إعلام – مدارس – جامعات دور العبادة.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة سعيد عبد الحافظ (٢٠٠٨) (٢٢) فلقد خلت المناهج المصرية برمتها فى المرحلة الإبتدائية من موضوع المساواة بين الذكر والإنثى ، أن الخطاب المدرسي به نزعة تمييزية بين الذكور والإناث وعرض المرأة بصورة جاهلة وغير قادرة على مواجهة مشاكل الحياة بمفردها ، وبما يجعلها في صورة غير مُشرفة في مقابل صورة مشرفة للرجل باعتباره الشخص الإكثر نضجاً وإدراكاً والقادر على إيجاد الحلول دوماً . (٢٢: ١٣٠)

ولقد أثبتت نتائج دراسة شروق عبد العزيز صالح (٢٠١٥)(٢٥) أن التمكين الإقتصادي للمرأة لا يلاقي الدعم الكافي في المؤسسات التعليمية ، وأن نسبة الفقر في مجتمعاتنا العربية هي الإكبر نتيجة عدم وجود ترابط بين الدراسة بالجامعة وغرس قيم الإدارة و المهارات التنظيمية اللازمة لمواجهة التحديات المادية ، كما أوصت دراسة صلاح محمد زين الدين (٢٠٢٢) (٢٨) بضرورة توفير برامج تدريبية وتأهيلية لطلاب الجامعة بصفة عامة وللطالبات بصفة خاصة في النواحى الإدارية والتسويقية لدورة المال ، لضعف الدور الذى تلعبه الجامعات المصرية في الوقت الحالي في تمكين المرأة الإقتصادى.

ولقد أثبتت نتائج حسين موسي العاف (٢٠٠٦) (١٥) & إقبال الإمير السمالوطى (٢٠٠٧) (١٠) & غادة عبد الرحمن الطريف (٢٠١٤) (٣٦) & فايزة عادل غنيم (٢٠٢٠) (٣٨) : أنه من أبرز معوقات التمكين الإقتصادى للمرأة العربية الإسباب التالية:

١- قوانين العمل في العالم العربي تحتوي علي تميز صارخ لمصلحة الرجل، خاصة في القطاع الخاص من الإعمال .

٢- الحرية النسبية و سيطرة الإسرة و ضعف قدرة المرأة علي التصرف بدخلها .

٣- زيادة بطالة المرأة و ذلك لتفضيل الرجل عليها في الثقافة الإجتمعية الخاصة بالعمل و الموروث الفكري ان مكان المرأة و علمها الإصلي هو المنزل و الإسرة .

٤- ضعف المهارات و التدريب و التعليم الذي يمنح للمراة مقارنه بالرجل.

٥- الكثير من النساء داخل دائرة لأنهم نساء معيلات لأسر لا يوجد للرجل دور اقتصادي فعال لأي سبب من الإسباب.

٦- ضعف دور المؤسسات التمويلية المعينة بدعم المشاريع الصغيرة و المتوسطة و التي تعني باقراض الإسر .

لذا أوصى عبد الله عثمان الكوح(٢٠١٦) (٣٢) بضرورة خلق منظومة متكاملة من التشريعات والقوانين المُلزمة للهيئات والمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة والمصانع لإزالة التحيز للنوع ، ويكون الإختيار على أساس الكفاءة التبها تتقدم الإمم والشعوب ، وتُحقق الطفرات الإقتصادية والحضارية عندما نجعل من ثقافة الإنجاز معيار.**في حين تراوحت نسبة التحقق لإستجابات اللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة " ما بين** (٧٢٪ : ٩٢.٣٪) ويُرجع الباحثان هذه النسبة المرتفعة جداً لدور الممارسة الرياضية ، وهذا ما

أكده CENTRE CANADIEN D'HYGIÈNE ET DE SÉCURITÉ. (٢٠٠٨) (٥٨) أن مشاركة الإناث في الرياضة تتحدى أيضاً التنميطات والأدوار الإقتصادية المرتبطة عادة بالنساء. ومن الممكن أن تساعد الرياضة النساء والفتيات على إظهار مواهبهن وإنجازاتهن في المجتمع بإبراز مهاراتهن وقدراتهن. وهذا بدوره يُحسّن إحساسهن بتقدير الذات وزيادة ثقتهن بأنفسهن. وكذا أوضح Career Builder. (2014) (٥٧) أن ممارسة الفتيات للرياضة تُتيح فرصاً للتوظيف والعمل في المجال الرياضى الذى تُمارسه نظراً لخبرتها وبالإضافة لتلقيها أجر أقل نسبياً من الذكور في مثل عمرها وخبرتها الرياضية . ولقد توصلت بتول يوسف دراغمة (٢٠٢١) (١٢) أن الرياضة تُحقق التمكين الإقتصادى بطريقة أسرع وأوفر للمجتمع فعلى سبيل المثال، يصور مشروع مجموعة ديار في دولة فلسطين تصويرا فعالإ لقدرة الرياضة على تعزيز المساواة بين الجنسين، فقد أقام المشروع مركزاً رياضياً ليتيح الفرصة للنساء للمشاركة في الرياضة، وتعلم المهارات التي يمكن نقلها واكتساب معرفة من اجل العمل. وتأسست وحدة ديار الرياضية النسوية في عام ٢٠٠٨، وأحد أمثلة نجاحها الكبيرة هو فريق ديار النسوى الرياضي، الذي أصبح واحداً من أكبر الفرق الكبرى القومية لكرة القدم في دولة فلسطين. وفي عام ٢٠١٢، فاز الفريق بالبطولة الأولى على الإطلاق لكأس دوري فلسطين النسوى لكرة القدم. وأصبحت الإن اللاعبات الإعضاء في فريق ديار النسوى لكرة القدم يمارسن نشاطاً في الإكاديمية التي افتتحت في عام ٢٠١٢، حيث يقمن بتدريب الفتيات صغيرات السن ونقل ما لديهن من معرفة إليهن. وعلاوة على ذلك، أقامت مجموعة ديار شبكة وشراكات قوية مع منظمات فلسطينية ودولية، مما يتيح للمشروع اكتساب زخم ودعم ليصبح قادراً على الإستمرار. وقد عاد هذا المشروع بالفائدة ليس فحسب على النساء بل على المجتمع المحلي بأسره. كما توصل COURY, H., MOREIRA, R., & DIAS, N. (2009). (٦٠) & رقية محمد البدارين و فريد أحمد القواسمة (٢٠١١) (١٩)& أميرة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٥) (٧) بأن النساءالرياضيات هن أكثر حرية فى تحديد خياراتهم وأنشطتهم بهدف تحسين معيشتهم حتى تصبح عنصراً نشطاً وفاعلاً وليس متلقياً سلبياً لمساعدة من مصدر خارجى .فالممارسة الرياضية تجعلها واعية بالطريقة التي تكتسب على إثرها قوة فى فروع حياتها المختلفة فتكسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل ، وأنها تملك قرارها، وتحمل هدفاً في الحياة، وتشترك في نشاط مدر للدخل أو في وظائف، متعلمة، وعاملة ولها رأي وقادرة على تقديم المشورة ومساعدة الإخرين، وكذا لديها علاقات جيدة داخل وخارج مجتمعها الصغير سواء كان الإسرة أو نطاق العمل.وأن تكون قادرة على تحمل مسؤولية أسرتها، وتربية أطفالها بالطريقة المناسبة.

ويؤكد Jeanrenaud, C. (2007). (٦٦) & شيرين أبو الهجاء (٢٠٠٩) (٢٧) & يحيي الجيوشى (٢٠٢٢) أن ممارسة النشاط الرياضي ذات أهمية اقتصادية ثنائية بالنسبة للمواطن والدولة فبالنسبة للمواطن فأنها تقوم بتحسين قدراته الصحية والبدنية وإطالة عمره الإنتاجي وتقليل فرص إصابته، أما بالنسبة للدولة فالرياضة تعمل على زيادة كفاءة المواطنين وحفظ معدلات الإستهلاك العلاجي و التأهيلي اضافة إلى

تحسين حالته المزاجية والنفسية ودعما لعلاقاته الإجتماعية . فهناك تكامل واضح بين الأنشطة الرياضية مع المصالح الإقتصادية للدولة والمؤسسات الرياضية أدى إلى احتلال الرياضة بكافة أشكالها التنافسى والترويحي مكانة رفيعة في الحياة الإجتماعية بالمجتمعات المختلفة ، فنظام الرياضة يقوم على دعائم اقتصادية فالغرض الأول للعلاقة بين الرياضة والإقتصاد يتمثل في اعتماد الرياضة على الإقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط التنافسي والترويحي بها ، وأن الغرض الثاني يتمثل في رعاية المصالح التجارية والإستهلاكية للرياضة كمصدر للربح و تنمية الموارد والإستثمار وتوفير وسيلة دعاية ناجحة للمؤسسة الرياضية.(٨١) https://maaal.com/2022/01

فالفتاة الممارسة للرياضة تجعلها أكثر تحملاً للمسئولية وتسعى دوماً للإعتماد على الذات وتحقيق الإستقلال المادى لنفسها ومساعدة أسرتها من دافع رد الجميل . وبهذا تُحقق التمكين الإقتصادى للمرأة أحد أعمدة ومؤشرات التنمية البشرية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠.

الإجابة على التساؤل الثالث / هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث الممارسات للرياضة وغير الممارسات للرياضة فى تحقيق عنصر" التمكين الإجتماعي للمرأة ".؟؟ وستتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الجداول (١١ ، ١٢) مرفق (٨-٩) ، ومناقشة الجدول (١٦) والشكل (٣) مرفق (١٢)

يتضح من الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (٣) أن هناك فرق شاسع بين إستجابات " الطالبات " واللاعبات **فى تحقيق عنصر" التمكين الإجتماعي للمرأة " ونُرجع هذه النتيجة إلى دور الممارسة الرياضية وسنوضح ذلك بالتفصيل كالتالى:** حيث تراوحت نسبة التحقق لفئة الطالبات " الغير ممارسات للرياضة " ما بين(٥.٤٪ : ٣٧.٨٪) ويُعزى الباحثان هذه النتيجة المنخفضة لشعور المرأة المصرية بالغُبن وهضم حقوقها كانسان فى مجتمع شرقى ذكورى من الدرجة الأولى ، وهذا ما ذكرته سمر حمد الإعرج (٢٠١٠) (٣٢) أن حقوق المرأة متفاوتة فى الوطن العربى ، ففى الوقت الذى ينص فيه الدستور على المساواة بين الجنسين الإ أن القوانين العربية غالباً ما تظلّم المرأة ، وتُعاملها معاملة مواطن من الدرجة الثانية . وهذا يحدث فى الإردن – مصر – اليمن – سوريا – فلسطين . (١٧٦)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من حسين موسي العاف (٢٠٠٦)(١٥) & إقبال الإمير السمالوطى (٢٠٠٧)(١٠) & سمر أحمد الإعرج (٢٠١٠) (٢٣) رقية محمد البدارين وفريد أحمد القواسمة (٢٠١١) (١٩) & عبد الله عثمان (٢٠١٦) (٣٢) & آيات رشدى يوسف (٢٠٢١)(١١) بأن هُناك معوقات لتمكين المرأة العربية إجتماعياً متمثلة في التالى :

- ثقافة المجتمع الذكورى والسلطة الإبوية هي أبرز المعوقات الرئيسية في ضعف تمكين المرأة ، ولا بد من خلق ثقافة مُغايرة .
- ضعف المؤشرات الديموغرافية الخاصة بالمرأة من صحة وتعليم وتدريب وتأهيل للعمل ؛ فمازالت للأسف الدول العربية في مؤخرة التقدم الحضارى.

- ضعف دور المرأة داخل المؤسسات الإجتماعية والتنظيمات الإهلية والمدنية ساهم في بطأ تمكينها.
- الصورة النمطية للمرأة في الإعلام العربى مازالت صورة سلبية ، وعلى طرفى نقيض بين المرأة الخانعة والمرأة المتسلطة ، وكلاهما نموذج لا يخدم قضية تمكين المرأة.
- قضية التعليم في الوطن العربي مازالت قائمة على التمييز في التخصصات والمهن وفرص التدريب والسفر .

كما يُرجع الباحثان ذلك إلى تراجع دور الدولة بمؤسساتها المختلفة ، وكذا الدور الإعلامى (المسموع – المرئى – المصور) فى نشر الثقافة بصفة عامة ، والثقافة الرياضية على وجه الخصوص فضلاً عن ضعف تردد الإناث على مراكز الشباب بسبب نظرة المجتمع السلبية للمرأة المترددة على تلك المراكز، وارتفاع أسعار الإشتراك بالإندية الرياضية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٢) (١٧) . (١٧: ١٨٦)

كما أكدت نتائج دراسة خير الدين عويس(٢٠٠٥)(١٦) لتحديد القدوة فى المجال الرياضى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، تبين أن نسبة القدوة الرياضية فى محيط الطلاب "الذكور" وصلت إلى (٨٦.٥٪) ، فى حين وصلت نسبية القدوة الرياضية لدى الطالبات نحو (٥٨.١٪)؛ وذلك لأن الطالبات لم يجدن القدوة التى يرجونها فى المجال الرياضى ، ويُرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم اهتمام الإعلام الرياضى فى مصر بتسليط الضوء على الرياضيات كما يفعل مع الرياضيين الذكور ، وهذا جعلهن لا يتمتعون بالمعرفة الكافية لتحديد قدوة رياضية نسائية لهن يتشبهون بها ويفخرون بها . (١٦: ٢١٢)

بينما تراوحت نسبة التحقق لفئة اللاعبات " الممارسات للرياضة" ما بين (٧١.٣ % – ٩١.١٪) ونجد هُنا أن النسبة إختلفت وإرتفعت بشكل واضح وملحوظ على الرغم من إتفاق الفئتان في (النوع – ثقافة المجتمع – الفئة العمرية) فالإختلاف الواحد الملحوظ بينهم هو الممارسة الرياضية , ويتفق هذا مع نتائج دراسة رشا عبد النعيم (٢٠١٥)على أن الممارسة الرياضية تُحقق للشباب الممارس لها فرص العمل الجماعى والصداقة والتعاون وحُّبْ العمل التطوعى والمشاركة المجتمعية . وأن الرياضة تنطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة للشباب حيث تُساعدهم على اكتشاف ذواتهم والتعبير عنها ، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، وهذا خير دليل على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الذكور (غير الممارس للرياضة)على المشاركة المجتمعية من أجل بناءوتنمية مجتمعهم،وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .(١٨: ٥١٩)

ويؤكد Shiver. J. D (2012). (٧٥) & Safiya D K (2012) (٧٤) أنه في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية تم إستخدم الرياضة لمعالجة وتصحيح القيم المجتمعية من خلال برامج رياضية تربوية من أجل تطبيع السلوك الإجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع . ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الإليات المهمة فى

عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تُثمر النضج الإجتماعى للمشاهد ولو بدرجات محدودة فيما يتعلق بالسلوك العام للأفراد داخل المجتمع . وهذا هو الإثر العام للرياضة على جميع الإفراد الممارسين وغير الممارسين لها . (٧٥ :٢٦٩)(٧٤ : ٣٣٥)

ولطالما قام United Nation Socity (2009). (٧٨) مكتب الإمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بالتقريب بين البشر عن طريق الرياضة بدعم مبادرات تسخير الرياضة لأغراض السلام، بدءاً من المناسبات الرياضية الضخمة إلى الأنشطة الشعبية. وهذه المبادرات تساعود الرياضة على تحقيق إمكاناتها على أكمل وجه فيما يتعلق ببلوغ الأهداف.

وبناءً عليه نستخلص أن الممارسة الرياضية تنطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة لممارسيها، حيث تُساعدهم على إكتشاف ذاتهم والتعبير عنها ، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، كما أن الأنشطة الرياضية تُحقق فرص العمل الجماعى والصداقة والتعاون وحُّبْ العمل التطوعى والمشاركة.وبهذا يتحقق عنصر التمكين الإجتماعى للمرأة كأحد عناصر التمكين . فالرياضة هي أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. ونعترف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والإحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والإفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإندماج الإجتماعية .

للإجابة على التساؤل الرابع / هل هناك فرق بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" **فى تحقيق التمكين للمرأة ؟؟** وستتم الإجابة عليه من خلال عرض ومناقشة الجدول(١٧) والشكل (٤) **(٥) مرفق (١٣)**

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٤) (٥) ، أن هُناك فرق واضح وكبير بين نسبة تحقق إستجابات الطالبات " غير الممارسات للرياضة " ، حيث تحققت بنسبة (١٩.٤٣٪) مقابل نسبة تحقق مرتفعة نسبياً للاعبات " الممارسات للرياضة" بنسبة (٧٨٪) في تحقيق التمكين للمرأة المصرية لصالح اللاعبات ، ونُرجع هذا التدنى في التحقق للطالبات " الإناث غير الممارسات للرياضة" للضعف الواضح في قدرة المرأة العربية الذى تُعانيه في قدرتها على التمكين في المجتمعات المحلية نتيجه مجموعة من المعوقات والإسباب المختلفة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة أميرة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٥) (٧) بإيجاز معوقات تمكين المرأة العربية على جميع الإصعدة فى النتائج التالية:

- إستنقاص شأن مشاركة المرأة المجتمعية ؛ لضعف الوعى لإمكانات وقدرات المرأة النفسية والإجتماعية والعقلية.
- عدم الفهم الصحيح لمصطلح تمكين المرأة والخلط بينه وبين إستقواء المرأة على الذكر. وهى فكرة مرفوضة دينياً وثقافياً فى المجتمع العربي والشرقى المتدين بطبيعته ؛ لذا ابتعد عنها العديد من المسئولين.
- الهيمنة الذكورية على المناصب والإعلام والإحزاب السياسية.

- عدم وجود الدعم المادى الكافى لتمكين المرأة فى مختلف المؤسسات الحكومية والمجتمعية. ص٣٣٦

وكذا أضافت كلاً من Safia (2012) (٧٤) &غادة عبد الرحمن الطريف (٢٠١٤) (٣٦) أنه يوجد عدد من المعوقات التنظيمية والإدارية التى تواجه تمكين المرأة العربية فى سوق العمل منها إنخفاض الإجور ، عم وجود إرشاد مهنى ، تدنى قوانين رعاية الإم العاملة مادياً وبدنياً ، قلة فرص العمل المُتاحة للمرأة ، بالإضافة إلى الإفتقار إلى البرامج التدريبية والتأهلية لتطوير قدراتها بصفة دورية تؤهلها من النجاح فى إدارة المناصب القيادية. كما توصل السيد محمد محمد (٢٠٢٠) (١) للضعف الشديد فى تناول موضوع التمكين للمرأة فى مناهج المراحل التعليمية الإساسية ؛ لذا أوصى عصمت محمد حامد (٢٠٠٧) (٣٤) بضروره تبني السياسات التعليميه وعي شمولي لتمكين المرأة من خلال المناهج وتزويدها بالمهارات والإساليب اللازمه لتحقيق التمكين للمرأة. وعضد ذلك نتائج كلاً من سهى أديب داود (٢٠٠٦) (٢٤) & لمياء حسن محمد (٢٠٠٨) (٤٢) حيث تؤكد على وجود إختلافات كبير بين الذكور والإناث فى وجهات نظرهم حول أولوية الحقوق المدنية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية فى مفهوم المواطنة . فالإناث تُعانى من تلك المشكلات المجتمعية بشكل أكبر من الذكور.

ولقد توصل كل من وجدى عبد اللطيف (٢٠٠٨) (٤٩) & دراسة وفاء حميد نزال (٢٠١٨) (٥٠) إلى أن معظم الإتفاقيات الدوليه المرتبطه بتمكين المرأة توجد فجوه واسعه بينها وبين التوجهات والقرارات الدوليه وبين واقع تمكين المرأة السياسي والإقتصادي في الدول العربيه ، وأنه توجد فجوة نوعية في الدول العربيه المدروسة من الناحية الإقتصادية والسياسية وهي من أعلى النسب في العالم وأقرت الدراسة الزياده المتواصله في نسب تعليم المرأة العربيه والتي لم يقابلها بنفس النسبة أو حتى بنسب قريبه منها في مشاركه المرأة السياسية .كما بينت نتائج يسرى صالح ردايدة ، لبنى سلامة و محمد تركى (٢٠١٧)(٥١) أن الدول العربيه التي ترتفع فيها نسب التعليم الإردن – السعوديه أما باقى الدول العربيه تنخفض فيها نسب المشاركة السياسية ، وتوصلت الدراسة أنه لم يسمح للمرأة العربيه بدخول مراكز القرار بشكل كافي سواء تعلق الإمر بالتمكين في المجالس النيابيه أو في السلطه التنفيذيه أو المجالس المحلية أو المؤسسات الحيوية العامة وكذلك الإمر في هيئات وكوادر الإحزاب السياسية.

ويرى كل من سهى أديب داود (٢٠٠٦) (٢٤) & PwC.Davis (2012). (٧٣) Omyos.J & (2019). (٧٢) أن النشاط الرياضي مناخاً تربوياً ومتنفساً مقبولاً لتحقيق المكانة المجتمعية ، وبقية ألوان الأنشطة التربوية الإخرى كالنشاط الفنى مثلاً تُتيح مثل هذه الظروف ، غير أن النشاط الرياضي يتميز بخصائص تُفضله عن غيره، ذلك لأنه قادر على مناسبة كل الإعمار وفى كل الظروف . ففى الملعب وخلال فترات الممارسة الرياضية يمر أغلب الإفراد الممارسين للنشاط الرياضى بخبرات حياتية مختلفة كالقيادة والإلتزام بأداء الواجبات وكيفية المطالبة بالحقوق ، وذلك من خلال لعب الأدوار المتنوعة فى خبراتها ما بين " لاعب ، كابتن فريق ، مدرب ، حكم ، إدارى ، مشاهد ". ويشير كل من Baileya, R.,

Armourb, K., Kirkc, D., Jessd, M., Pickupa, I., Sandfordb, R., & BERA. (March 2009). (٥٥) أن الرياضة هى وسيلة تربوية بالإساس ، لا يمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية دون أن يُخشى أن تُعزز السلوك الإنانى للفرد ، بل يجب على العكس تحويل المواقف الرياضية إلى سلوك يستوعب الإخر و يأخذ في الحسبان مفاهيم الفريق وإحترام الإخرين ومختلف المشاريع والإستراتيجيات المشتركة ، وإذا كان لشخص معين مجموعة من الحقوق والواجبات المحددة والمعترف بها داخل نسق اجتماعى ، فإن هذا الشخص يحتل وضعاً اجتماعياً متميزاً داخل هذا النسق أو مركزاً اجتماعياً واضحاً ، يُطلق عليه المكانة الإجتماعية ، ولعل أبرز خصائص المكانة المجتمعية ، أنها غير ثابتة ومتغيرة من وقت لآخر .ويتيح النشاط الرياضى فرصاً طيبة ومتنوعة تناسب الجميع للتعبير عن القدرات واكتساب الأدوار أملاً فى المكانة الإجتماعية بالفريق الرياضى ، وكثيراً ما يُغإلى النشء والشباب فى مظاهر لفت النظر ، ولو من خلال اللجوء إلى أساليب غير مقبولة فى سبيل ذلك ، مما يُسبب له ولمن حوله المضايقات و المتاعب .(٧٠: ٢٧٥)

ومما سبق يمكن ايجاز اسهامات الرياضة في تحقيق التمكين للمرأة (سياسياً – إقتصادياً – إجتماعياً) من خلال لعب الأدوار المختلفة والمشاركة الفاعلة ، والإستعداد المسبق ، والإخلاص فى وقت الشدة والعمل من أجل الفريق ، واطاعة الإوامر وتنفيذ الواجبات المطلوبة منه واتباع قواعد اللعب واللوائح الرياضية ، والمشاركة الوجدانية والفكرية ، والعطاء والبذل ، والعمل التطوعى، والمواظبة على التدريب ، وهى كلها أمور تدعو إلى تنظيم حياة الفرد الرياضى تنظيماً مجتمعياً وحياتياً بطريقة جيدة.

فيما يتعلق بالسؤال الخامس : ما سبل تفعيل دور الرياضة في تحقيق التمكين للمرأة المصرية؟.

مما سلف ومن خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة الميدانية ، أمكن من خلالها التوصل لحقيقة و ماهية واقع دور الممارسة الرياضية فى التمكين للمرأة المصرية ، وتبين للباحثان أنه إذا كان التمكين ضرورة حياتية فى بناء الكيان الحضارى لأى مجتمع حديث ومتقدم .وبما أن الرياضة وسيلة تنموية وتربوية شاملة لها قدرة عظيمة على إستقطاب إهتمام جميع شرائح المجتمع بصفة عامة ، والمرأة بصفة خاصة ، كما أن لها أثر عظيم فى بناء العقل الجمعى للمجتمع وكذا قدرة عالية فى التأثير على أنماط الشخصية الفردية لأفراده . فأن إستخدام الرياضة كوسيلة تنموية وتربوية فعالة فى تحقيق التمكين للمرأة المصرية، لا يتم بالشكل المطلوب والصحيح ؛ وذلك كون واقع الرياضة فى مصر لا يتلائم أو يتناسب مع ما يجب أن يكون ، فهناك تقصير غير عمدى سواءً من الدولة أوالمجتمع فى إستخدام الرياضة فى التربية والتوجيه ناتج عن:

– تفشى الجهل والإمية وبعض العادات الإجتماعية الموروثة السيئة كاقصاء المرأة وتهميشها ، والإستهانة بها .

- انخفاض معدلات الوعى الثقافى والفكرى بأهمية الرياضة كوسيلة تنموية وتربوية **واعتبارها مجرد وسيلة ترفيهية** .
- تهميش الإناث الممارسين للرياضة الفردية والجماعية بصورة كبيرة .
- تراجع الإناث الممارسات سلبياً بصورة كبيرة ، وذلك لغياب القدوة النسائية .
- ضعف مشاركه المرأة في العمل النقابي داخل منظمات المجتمع .
- عدم وجود ثقافة اجتماعيه محفزة و موجهة لتنمية المشاركة السياسية للمراة .
- تبعية القرار السياسي في قضية الإختيار الي السلطة الإبوية حيث دائما ما تكون تابعة.

وبناءً عليه يرى الباحثان ضرورة أن تتغير نظرة الدولة بمؤسساتها ، وكذا المجتمع بكافة طوائفه لرياضة المرأة ، فهن نصف المجتمع والمسئول عن تربية النصف الإخر ، أي بتنميتهن تتحقق التنمية الشاملة للمجتمع . على أن هذا لن يتأتى الإ من خلال وضع سبل جديدة لكافة مناحى العمل الرياضى فى مصر يشمل كافة المؤسسات والكيانات التى تتعامل مع الشباب ، وتؤثر فيهم بشكل كبير، وهم :

- وزارة الشباب و الرياضة .
- المؤسسات التعليمية .
- وسائل الإعلام الرياضى .
- المجلس القومى للمرأة.

أولا : وزارة الشباب والرياضة وما يتبعهما من مؤسسات (مراكز شباب – أندية – اتحادات – نقابات – جمعيات – ....الخ)

- تفعيل خطط الوزارة السنوية تفعيل حقيقى وعلى أرض الواقع ، مع ضرورة وجود متابعة ميدانية لهذا التفعيل من خلال لجان متابعة خاصة من أعضاء البرلمان المصرى بالتعاون مع أساتذة كليات التربية الرياضية .
- شمول هذه الخطط على الأنشطة التى تُدعم وتؤكد ضرورة استخدام الرياضة كوسيلة تربوية وتنموية بالدرجة الأولى بهدف خلق مواطن صالح .
- توفير الميزانية المناسبة لنشر برامج الرياضة للجميع للتوعية بأهمية ممارسة الرياضة للجميع **وللانثى بصفة عامة والفتاة الريفية فى المناطق والقرى بصفة خاصة.**
- الإستثمار الذكى للمنظومة الرياضية فى مصر باعتبارها منظومة ربحية واعادة توجيه عائد الربح لتوفير أماكن مخصصة لرياضة المرأة في القرى والنجوع والمناطق النائية.
- اهتمام المسئولين بحضور البطولات النسائية المحلية ودورى المدارس للطالبات .
- عدم إقتصار الدعم والإهتمام على رياضة كرة القدم ، والإهتمام بشكل مساوى لجميع أنواع الرياضة بصفة عامة ورياضة المرأة بصفة خاصة.

ثانياً : المؤسسات التعليمية (المدارس – المعاهد – الجامعات)

- اعادة النظر فى برامج ومناهج التربية البدنية والرياضة لتكون مُعبرة بالفعل عن الرياضة كوسيلة تربوية مع ضرورة دمج مفهوم التربية على المواطنة والمساواة وإحترام المرأة بكافة صورها ك (أم – أخت – زوجة – إبنة – زميلة بالعمل – ..) من خلال تلك المناهج.
- اعادة تأهيل معلمى التربية البدنية والرياضة ومدربى الأنشطة الرياضية تأهيلا يتوائم مع طبيعة الرياضة كوسيلة تربوية الغرض الإساسى لها هو تكوين شخصية المواطن الصالح وليس غرضها الإساسى هو اللياقة البدنية أو المهارة الحركية فقط .
- تخصيص منح دراسية مجانية للمتفوقات رياضياً داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ؛ لحث أولياء الإمور على الإهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية لبناتهم .
- التركيز على النشاط الرياضى داخل الجامعات المختلفة وتطوير البرامج والندوات الرياضية لجذب الإناث من خلال إنتقاء الموضوعات والأنشطة الجديدة التى تَشغلْهن وتجذب انتباههن وتحفزهن لحضورها كمشاهد أولا ثم مشارك ؛ وذلك لبناء قاعدة عريضة من الممارسين للرياضة ولنشر الوعى والثقافة الرياضية بين الطالبات.
- تخصيص يوم شهرى داخل كل مؤسسة تعليمية لاقامة مهرجان رياضى خاص بها يشترك فيه جميع الطالبات والموظفات والمدرسات ولمن يرغب من أولياء الإمور، يُختتم بندوة تثقيفية عن أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة على الصحة وشغل وقت الفراغ لتجنب مخاطر السمنة وأمراض الشيخوخة.
- اصدار قانون يُلزم كل تلميذ بمراحل التعليم قبل الجامعى وكل طالب جامعى على اجتياز مستوى محدد من اختبارات اللياقة البدنية ، بالإضافة لاجتيازه عدد ساعات محددة لممارسة اللياقة البدنية أو أى نشاط رياضى يرغبه التلميذ ؛ وذلك لتخريج كوادر شبابية قادرة جسدياً وحركياً على العمل والإنتاج لنهضة الوطن .

ثالثاً : وسائل الإعلام

أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً وخطيراً فى حياة الإنسان المعاصر وخاصة المرأة ، ولقد امتد دورها ليشمل التربية والتثقيف والتوجيه ، اضافة إلى دورها الإخبارى ، فهى بذلك تُسهم فى صياغة شخصية الإنسان منذ نعومة أظافره ، فتتطور معارفه وتتشكل مفاهيمه وتتكون ميوله واتجاهاته .

وبناءً عليه نستطيع القول أن وسائل الإعلام الرياضى على وجه الخصوص دوراً كبيراً فى زيادة توعية الإناث وتزيد من تفاعلهم مع الحياة العامة ، والإهم من ذلك أنها تُسهم ليس فقط فى تكوين الإتجاهات وانما أيضاً فى تعديلها وتغييرها ، فضلا عن دورها المُكمل مع المؤسسات السابق ذكرها فى تنمية وعى المرأة وتثقيفها ، وعلى هذا فإن وسائل الإعلام تحتل المصدر الرئيسى للقيم المجتمعية للنشء والشباب ، لذلك يجب مراعاة ما يلى :

- وضع بروتوكول خاص لوسائل الإعلام الرياضى (صحف – مجلات – اذاعة – تليفزيون) للاستفادة من الدور العظيم الذى تلعبه هذه الوسائل فى تحقيق التمكين للمرأة .
- تركيز هذه الوسائل على تقديم القدوة السليمة للمرأة بتقديمها للبطلات الرياضيات فى كافة الإلعاب الرياضية الجماعية والفردية ، وعدم التركيز على رياضة بعينها .
- أن تقوم هذه الوسائل بتغطيات جادة وفعالة ومستمرة لرياضة المرأة وتحليلها وإستضافتهن كما هو الحال في رياضة كرة القدم .
- تركيز هذه الوسائل على تقديم قدوة نسائية فى جميع مجالات الأنشطة الرياضية المختلفة .
- اتاحة الفرصة الكافية فى وسائل الإعلام المختلفة لاساتذة التربية الرياضية المتميزين والكوادر الرياضية المؤهلة لتوجيه المرأة نحو الممارسة الإيجابية للرياضة .
- التركيز على بث ومتابعة برامج الرياضة للجميع والقوافل الرياضية التى تُقدمها وزارة الرياضة بانتظام ، لنشر الوعى الرياضى .

رابعـاً / المجلس القومى للمرأة :

- نشر ثقافة تمكين المرأة بين القيادات الجامعية والبطلات الرياضيات وطالبات الجامعة ليكونوا نواة لتغيير ثقافة ونظرة المجتمع نحو المرأة .
- إطلاق مجموعة من المبادرات لتمكين المرأة في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.
- تنظيم حملات توعية لتصحيح بعض الممارسات الخاطئة حول حرمان المرأة من حقوقها وخاصة في المناطق الريفية والمناطق النائية البعيدة عن المدن.
- إعداد مجموعة من البرامج والندوات التوعوية والتثقيفية لمناقشة حقوق المرأة ودور المجتمع في تدعيمها تستهدف كافة شرائح المجتمع (ذكور – إناث) .
- إنشاء مركز لتمكين المرأة في مختلف المؤسسات التعليمية بغرض تأهيل الطالبات وتشجيعهن على الإشترال في تنمية وتطوير المجتمع ." مصر " .
- توفير ورش عمل لتدريب طالبات الجامعة على مهارات ريادة الأعمال.
- تقديم برامج داعمة للمرأة في تنظيم الأمور المالية الخاصة بالأسرة وتربية الأبناء.
- تنظيم برامج لتدريب المرأة المعيلة على إدارة المشروعات الصغيرة.

الإستنتاجات :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين السياسي". لصالح اللاعبات الممارسات للرياضة.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإقتصادي" لصالح اللاعبات الممارسات للرياضة.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" فى تحقيق عنصر " التمكين الإجتماعي". لصالح اللاعبات الممارسات للرياضة.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات "الإناث غير الممارسة للرياضة" واللاعبات " الإناث الممارسة للرياضة" على تحقيق التمكين للمرأة المصرية. لصالح اللاعبات الممارسات للرياضة.

التوصيات :

- ضرورة إلتزام و تكاتف مؤسسات المجتمع (الأسرة – المؤسسات التعليمية – الأندية الرياضية ومراكز الشباب – وسائل الاعلام – دور العبادة) لما لها من دور ايجابى في تشكيل وعى وثقافة المجتمع لتغيير نظرة المجتمع للمرأة وممارستها للرياضة.
- إتاحة الفرصة أمام المرأة الرياضية لتولى المناصب القيادية في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة ؛ وإعتبارها قدوة لجميع الفتيات والنساء.
- إعداد برامج تأهيلية وتدريبية للتأهيل السياسي والإجتماعى والإقتصادى للمرأة بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة في مصر والوطن العربي.
- تقديم برامج داعمة لتمكين المرأة المصرية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة.

المراجع

أولاً / المراجع العربية

١) السيد محمد محمد(٢٠٢٠) : تمكين المرأة المصرية ، مجلة العلوم الإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٢) المجلس القومى للمرأة (٢٠١٧) : الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية (٢٠١٧) ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد الرابع.

٣) المجلس القومى للمرأة(٢٠٢١) : الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية (٢٠٣٠). ، مجلة العلوم والدراسات الإجتماعية ، العدد ٨.

٤) أمانى أحمد خضير (٢٠٠٦) : المشاركة السياسية للمرأة المصرية بالتطبيق على مدن القناة ، مجلة ذاكرة مصر المعاصرة ، ع٢٧ ، ص ٢٩٣

٥) أماني صالح أحمد (٢٠٠٧) : برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين بالنادي الصيفى (دراسة تجريبية) ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان، القاهرة .

٦) آمنة طشحل و شوقى ناجى جواد (٢٠٢٠) : التمكين وريادة الإعمال للمرأة في الإردن ، عدد ٩ (١) -١٦٦ ، المجلة العالمية للإقتصاد والإعمال ، مركز رفاد للدراسات والإبحاث.

٧) أميرة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٥) : الإتجاهات الحديثة لتمكين المرأة في تنمية المجتمع ، مجلة الدراسات العربية التربوية وعلم النفس السعودية ، ع ٦٧ ، ٣٢٥-٣٥٩

٨) أمين أنور الخولى (٢٠٠٧) : أصول التربية البدنية و الرياضة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٩) إجلال إسماعيل حلمى (٢٠٠٣) : إعادة الهيكلة الرأسمالية تمكين أو تهميش المرأة المصرية دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الإجتماعى للتنمية ، مركز الدراسات والبحوث الخدمات المتكاملة بكلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠) إقبال الإمير السمالوطى (٢٠٠٧) : دور الجمعيات الإهلية في تمكين المرأة ، المؤتمر السنوي الرابع " محو الإمية للمرأة العربية ، مشكلات وحلول ، جامعة عين شمس – دار الفكر العربي.

١١) آيات رشدى يوسف (٢٠٢١) : الواقع والطموح للتمكين القيادى لعمل المرأة في الإتحادات الرياضية من وجهة نظر أعضاء الإتحادات في فلسطين ، رسالة ماجستير

١٢) بتول يوسف دراغمة (٢٠٢١) : العلاقة بين التمكين الإدارى والقيادة التشاركية لدى رؤساء أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين من وجهة أعضاء الهيئة الإدارية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس . فلسطين .

١٣) برنامج الإمم المتحدة الإنمائي (٢٠٢١) : أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها – التحديث الإحصائي لعام ٢٠٢١ ، الولايات المتحدة الإمريكية.

١٤) حسن أحمد عطيه ، محمد على البنا و نادى أحمد على (٢٠١٩) : المؤسسات الرياضية وعلاقتها بتدعيم تمكين المرأة في مؤسسات المجتمع المدنى ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، ع ٨٧ ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان.

١٥) حسين موسي العاف (٢٠٠٦) : التمكين الوظيفى لدى القيادات الإكاديمية في الجامعات العامة وعلاقته بالإلتزام الوظيفى لدى أعضاء هيئاتها التدريسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الإردن.

١٦) خير الدين عويس وعصام الهلإلى (٢٠٠٥) : علم اجتماع الرياضة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٧) رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٢): دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى"دراسة تحليلية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

١٨) رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٥) : إسهامات التربية الرياضية في تدعيم قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بالإسكندرية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

١٩) رقية محمد البدارين و فريد أحمد القواسمة (٢٠١١) : دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الإردن ، رسالة دكتوراة ، جامعة الإردن الهاشمية .

٢٠)رياض ابن جليلى (٢٠١١) : تمكين المرأة من أجل التنمية ، مج ١٠ ، ع ٩٩، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

٢١)سحر محمد راضى (٢٠١٧) : دور مؤسسات التربية في تمكين المرأة المصرية " رؤية إستشرافية" ، مجلة كلية التربية ، ع ٢٨. – جامعة بنها .

٢٢)سعيد عبد الحافظ (٢٠٠٨) : المواطنة حقوق و واجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، جامعة القاهرة.

٢٣)سمر حمد الإعرج (٢٠١٠) : معوقات تولى المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضى في الدول الإسيوية ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس . ص ٣–٥٥

٢٤)سهى أديب داود (٢٠٠٦) : إتجاهات القادة الرياضية في مجالس إدارة الإتحادات الرياضية الإردنية نحو تولى المرأة مراكز قيادية في المؤسسات الرياضية ، رسالة ماجستير ،الجامعة الإردنية الهاشمية.

٢٥)شروق عبد العزيز صالح (٢٠١٥) : تمكين المرأة السعودية كأحد حلول للفقر المؤنث ، مجلة العلوم الإجتماعية ، الإمارات .

٢٦)شرين عيد مرسي و سحر عبد الحميد البكرى (٢٠٢١) : جهود تمكين المرأة في جامعة طيبة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلة التربويين العرب ، عدد ١٨٧–٣٤ .

٢٧)شيرين أبو الهيجاء (٢٠٠٩): درجة مُساهمة درس التربية الرياضية في التربية الإخلاقية.رسالة المعلم – المجلد ٤٧– العدد الثانى – كانون الثانى ٢٠٠٩

٢٨)صلاح محمد زين الدين (٢٠٢٢) : دور منظمات المجتمع المدنى في تحقيق التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المؤتمر الدولى السنوي الحادى والعشرين ، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية.

٢٩)عائشة الشيخ (٢٠١١) : دراسة لتقييم نتائج وثيقة التعاون بين المجلس الإعلى للمرأة وبرنامج الإمم المتحدة الإنكمائي (للعاملين ٢٠٠٩ – ٢٠١١) ، المجلس القومى للمرأة البحرينية.المقارنة

٣٠)عبد الباسط عبد المعطى (٢٠٠٨) : التعليم وتزييف الوعى الإجتماعى ، دراسة فى استطلاع مضمون بعض المقررات الدراسية ، مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد ١٢ ، العدد ٥٤ ، جامعة الكويت .

٣١)عبد السلام نوير (٢٠٠٣) : التعليم كبوتقة للمواطنة ، مؤتمر المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

٣٢)عبد الله عثمان الكوح (٢٠١٦) : معوقات تمكين المرأة العربية " تحليل سوسيولوجى" ، رسالة دكتوراه ، قسم علم الإجتماع ، كلية الإداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٣)عبدالله محمد عبد الله المليحان (٢٠١٩) : مدى تمكين المرأة في العمل الإدارى في المجتمع السعودى ، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية ، عدد ١٧٧–٧، المغرب.

٣٤) عصمت محمد حامد (٢٠٠٧) : دور المناهج في تمكين المرأة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . مصر.

٣٥) عطيه حسين أفندى (٢٠٠٣) : تمكين المرأة " مدخل للتحسين والتطوير المستمر" ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة ، مصر.

٣٦) غادة عبد الرحمن الطريف (٢٠١٤) : معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل ، مستقبل التربية العربية ، مصر .

٣٧) فاطمة عبد الله البشر (٢٠١٩) : دور الإدارة الإلكترونية في التمكين الإدارى للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود.

٣٨) فايزة عادل غنيم (٢٠٢٠) : التميز القيادى النسائي وواقعه في المجال الإكاديمى في الجامعات السعودية ، المجلة العربية للإدارة ، عدد ١٤٠ (١) ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

٣٩) فواز سعود غإلى (٢٠١٦) : تمكين المرأة العربية في المجال التنموى ، مجلة جسر التنمية ، الكويت.

٤٠) قايد دياب (٢٠١٢) : المواطنة والعولمة في زمن متغير ، الهيئة العامة لقصور الثقافة. ، مصر.

٤١) كامل عبد المالك خليفة (٢٠١٦): التعرف على أهم المحددات الثقافية في تقبل المجتمع السعودى لفكرة تمكين المرأة سياسياً . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود.

٤٢) لمياء حسن محمد (٢٠٠٨) : قياس معوقات عدم تولى الكفاءات النسائية للإدارة الرياضية ، رسالة دكتوراه ، جامعة البصرة ، العراق.

٤٣) محمد أبو النصر صبحى (٢٠١٥) : الرفض والتامرد السياسي في المقال النسوى المصرى قراءة ثقافية في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ ، مجلة بحوث اللغات وآدابها ، قسم اللغة العربية ، كلية الإداب ، جامعة عين شمس.

٤٤) محمد محمد جميل (٢٠١٧) : تمكين المرأة المصرية – واقع ملموس ، الجهاز المركزى المصرى للتنظيم والإدارة ، مجلة التنمية الإدارية.

٤٥) محمود محمد الدامرداش (٢٠١٠) : سياسات تمكين المرأة وعلاقتها بالموازنة العامة للدولة ، مجلة مصر المعاصرة . عدد ١٠٠.

٤٦) نجاة محمد سعيد الصالح (٢٠١٩) : الفكر القيادى للمرأة السعودية في ظل التحول الوطنى ، عدد ٢٧(٢) ،مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية – جامعة القاهرة .

٤٧) نسرين عبد الله أحمد (٢٠١٨) : التمكين الإدارى للمرأة وعلاقته بالإبداع بالمؤسسات الرياضية ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، جامعة الإسكندرية – كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ص ٩٨ – ٩٢ – ١٠٨

٤٨)نورا ناصر الكربي (٢٠١٧) : الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة الإماراتية وريادتها بين الواقع وإستشراف المستقبل ، شئون إجتماعية ، عدد ٣٤ (١٣٥) -١١٣- ١٢٤ ، جمعية الإجتماعيين بالشارقة.

٤٩)وجدى عبد اللطيف (٢٠٠٨) : دور الجمعيات الإهلية في تمكين المرأة دراسة حالة لجمعية نهوض المرأة المصرية ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث للبيئة لقضايا البيئة المعاصرة والمشاركة المجتمعية ، جامعة جنوب الوادى بقنا ، مصر.

٥٠)وفاء حميد نزال (٢٠١٨) : المرأة القيادية ودورها في بناء المجتمع ، مجلة الإداب ، جامعة بغداد – كلية الإداب ، ملحق ٦٩٠-٦٧٥.

٥١) يسرى صالح ردايدة ، لبنى سلامة و محمد تركى (٢٠١٧) : التمكين السياسي والإقتصادى للمرأة العربية : دراسة مقارنة الإردن ، مصر ، المغرب ، الجزائر، السعودية (٢٠٠٠- ٢٠١٥) ، رسالة ماجستير ، كلية الإداب ، جامعة اليرموك.

ثانياً / المراجع الإجنبية :

52) Amsalem, B., & Mechmache, M. (2019). L'ÉCONOMIE DU SPORT. JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE FRANCAISE.

53) Andreff, W. (2015). : solving problems of Women'S Empowerment. Throw sports . Kely .L. Bruxelles:

54) Au, T. (2017). As remarkable growth of sports industry continues, exclusive data analysis reveals the key trademark trends. World Trademark Review.

55) Baileya, R., Armourb, K., Kirkc, D., Jessd, M., Pickupa, I., Sandfordb, R., & BERA. (March 2009). The educational benefits claimed for physical education and school sport: an academic review. Research Papers in Education, Vol. 24, No. 1, 1–27.

56) Breuer, C., Wicker, P., Dallmeyer, S., & Dvorak, J. (2016). The economic "return on investment" in physical education, physical activity and sport. Cologne: German Sport University Cologne.

57) CareerBuilder. (2014). Sports-Related Employment Is on the Rise and Creating Jobs in Other Industries, According to New Research from CareerBuilder and Economic Modeling Specialists. CISION PR Newswire.

58) CENTRE CANADIEN D'HYGIÈNE ET DE SÉCURITÉ. (2008). Fiches d'information Economic – Sportif Facteurs de risque psychosociaux au travail. Canada: Gouvernement du Canada.

59) Chapin, T. (2002). Identifying the Real Costs and Benefits of Sports Facilities.

60) COURY, H., MOREIRA, R., & DIAS, N. (2009). Evaluation of the Effectiveness of Workplace Exercise in Controlling Neck, Shoulder and Low Back Pain: A Systematic Review. Brazilian Journal of Physical Therapy, 13(6).

61) Evens, T., Iosifidis, P., & Smith, P. (2013). The Sports-Media-Business Complex. In The Political Economy of Television Sports Rights (pp. pp.13-30).
62) Gubler, T., Larkin, I., & Pierce, L. (2018). The Obstacles of Empowerment Political Of Women. Management Science.
63) Hashim, R., Baharud-din, Z., Mazuki, M., & Ahmad, M. (2011). International Conference on Social Science and Humanity. Does Involvement in Sports lead to a Productive Employee? (pp. vol 5: 218-222). Singapore: IACSIT Press.
64) Horne, J. (2006). Women'S Empowerment. And organisems of Sport . New York: Palgrave Macmillan.
65) Hume, C., & Richards, R. (2019). Economic Contribution of Sport. Australian Sport Information Network.
66) Jeanrenaud, C. (2007). Sports Events: Uses and Abuses of Economic Impact Studies. Finance & Bien Commun , 1(26): pp. 99 à 104.
67) John Friedman . (2017). Women'S Empowerment. Yale University – New York>
68) Kat yang. (2000). Women'S Empowerment socity. Canada. journal de l'Association medicale canadienne, 163(11), 1435–1440.
69) McLennan, N., & Thompson, J. (2015). L'ÉDUCATION PHYSIQUE DE QUALITÉ (EPQ). 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France: l'Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture.
70) Michishita, R., Jiang, Y., Ariyoshi, D., Yoshida, M., Moriyama, H., & Yamato, H. (2017). The practice of active rest by workplace units improves personal relationships, mental health, and physical activity among workers. Journal of Occupational Health, 59(2): 122–130.
71) Naila Kabeer. (2007). Women'S Empowerment. Scottish Journal of Political Economy.
72) Omyos.J (2019). ACTIFS: module technique pour promouvoir l'activité physique. organisation mondiale de la sante.
73) PwC.Davis (2012). Relation between poltics sports market to 2013. Retrieved from
74) Safiya D K (2012) Skill acquisiti on capacity building and women economic empowerment A Case Study of Women Education Center. birnin kebbi Gender & behaviour vol 9
75) Shiver. J. D (2012). Study on the Contribution of Sport to Economic Growth and Employment in EU.
76) STEWART, N. (2013). The Efect Of Politigs And Sport in Canadian Organizations,. The Conference Board of Canada. Ottawa.
77) TSIOTSOU, R., & GOURI, N. (2010). THE EFFECT OF THE OLYMPIC GAMES ON THE culture. Greece.

78) United Nation Socity (2009). THE RELATIONSHIP BETWEEN Sport and Women'S Empowerment IN Third Worled Countries . Official Journal of The American Society of Exercise Physiologists, 24-32.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية

٧٩- موقع جامعة الإسكندرية .

٨٠- مركز التعبئة والإحصاء لجمهورية مصر العربية.

٨١- يحيي الجيوشى https://maaal.com/2022/01

ملخص البحث

دور الممارسة الرياضية فى تحقيق تمكين المرأة المصرية (دراسة مقارنة)

أ.د/ حسن أحمد عطية الشافعى

أ.م.د/ رشا عبد النعيم محمدعوض

استهدفت الدراسة التعرف على دور الممارسة الرياضية في تحقيق المجالات الثلاث لتمكين المرأة (الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية) التي تم تحديدها في رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتم إستخدام المنهج الوصفى المسحى ، وتمثلت العينة في فئتين طالبات الفرقة الرابعة بكليات جامعة الإسكندرية "الإناث غير الممارسة للرياضة" ، واللاعبات الرياضيات بالأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية فى المرحلة العمرية (١٨– ٢٥) سنة ، ووأُختيرت بالطريقة العشوائية ، وتم تصميم إستمارة إستبيان لجمع البيانات ، وتوصلا الباحثان لوجود فروق دالة إحصائياً لدور الرياضة في تحقيق المجالات الثلاث لتمكين المرأة لصالح اللاعبات الممارسات للرياضة . وأوصا الباحثان بضرورة إتاحة الفرصة أمام المرأة الرياضية لتولى المناصب القيادية في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة ؛ وإعتبارها قدوة لجميع الفتيات والنساء. وإعداد برامج تأهيلية وتدريبية للتأهيل السياسي والإجتماعى والإقتصادى للمرأة بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة في مصر والوطن العربي. وأيضاً تقديم برامج داعمة لتمكين المرأة المصرية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة.

Abstract

The role of sports practice in achieving the empowerment of Egyptian women (a comparative study)

Prof. Hassan Ahmed Attia Al-Shafei

Dr. Rasha Abdel Naeim Mohamed Awad

The study aimed to identify the role of sports practice in achieving the three areas of women's empowerment (social - economic - political) identified in Egypt's Vision 2030,The descriptive survey approach was used, and the sample was represented in two categories, fourth-year students in the faculties of Alexandria University, "females who do not practice sports", and female athletes in sports clubs and youth centers in Alexandria Governorate in the age group (18-25) years, and were chosen randomly, A questionnaire form was designed to collect data, and the researchers found statistically significant differences in the role of sport in achieving the three areas of women's empowerment in favor of female athletes. the researchers recommended the need to provide women athletes with the opportunity to assume leadership positions in the state's governmental and private institutions. Considering her as a role model for all girls and women. Preparing rehabilitation and training programs for the political, social and economic rehabilitation of women in general and sports in particular in Egypt and the Arab world. And also to provide supportive programs for the empowerment of Egyptian women in general and sports in particular.